اعطيت يا امير المومنين علم الغيب واما المنافقون فكانوا يتغامزون ويتمومون
بالابصار وقد اخبر عن الحجاج في قوله ليسلطن عليكم غلام ثقيف
وقوله ايه اباوذحة فاخبر بحال الحجاج مع الحنفية واخبر
بالترك في قوله كاني اراهم قوما كان وجوههم المجان المطرقة
وبعبد الملك بن مروان بقوله كاني بضليل قد نعق وفحص براياته
في ضواحي كوفان وبصاحب الزنج في قوله يا احنف كاني به قد سار
الذي لا يكون له غبار ولا لجب ولا قعقعة لجم ولا حمحمة خيل ويغرق البصرة
في قوله ليغرقن بلدتكم هذه حتى انظر الى مسجدها كجؤجؤ
سفينة او نعامة جاثمة وذلك اكثر ما يحصى مشهور عنه ع

واليه في يوم المعاد حسابنا وهو الملاذ لنا غدا والمفزع

الملاذ والملجا والمفزع واحد واما قوله اليه حسابنا فقد روي ان
اعمال العباد تعرض على ائمة العدل كل يوم وفسر ذلك بقوله تعالى
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون والمومنون هم ائمة
العدل وحيث ان لهم تعلق بعلم الاعمال كان لهم تعلق بالحساب

هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه سيضر معتقدا له او ينفع

يقول

يقول اجل اظهر عقيدتي التي رضيتها لنفسي سواء كانت نافعة
او ضارة واذا كان الضرر منفيا فقد ثبت النفع وهذا
انما قاله كالقاطع حجة الخصم بمنزلة قوله تعالى وان
يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم

يا من له في ارض قلبي منزل نعم المراد الرحب والمستربع

المراد الموضع الذي تذهب فيه الابل وتجي وتقبل وتدبر
والمستربع الذي قد جعل ربعا اي منزلا والرحب الواسع
جعل محبته عليه السلام متمكنة في قلبه كانه قد اتخذ الساحة مربعا

اهواك حتى في حشاشة مهجتي نار تشب على هواك وتلتظي

الحشاشة بقية النفس وحتى هنا حرف ابتدا ونار وهو المبتدا
وهي نكرة موصوفة فجاز تقديم خبرها عليها في الجار والمجرور وتشب ترفع

وتكاد نفسي ان تذوب صبابة خلقا وطبعا لا كمن يتطبع

ادخل ان على كاد تشبيها لها بعسى كما شبهت عسى بكاد في ترك
اسقاط ان من خبرها وذلك شاذ والمتطبع الذي يتكلف الشي طبعا

ورايت دين الاعتزال وانني اهوى لاجلك كل من يتشيع

Copyright © King Saud University